

جسور وانفاق.. مقترحات لحل ازدحامات بغداد



كشفت مديرية المرور العامة عن عدد من المقترحات والحلول الآنية والمستقبلية للتخفيف من ازمة الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، وقدمت المديرية هذه المقترحات إلى الجهات المعنية.

واوضح مدير العلاقات والاعلام في المديرية العميد حيدر كريم لـ"الصباح": ان "المقترحات المقدمة تضمنت العمل على انشاء جسور ومجسرات وانفاق في التقاطعات والساحات الرئيسة لخلق انسيابية اكبر بحركة المركبات"، مضيفاً ان "المقترحات المقدمة من قبل المديرية تضمنت تشجيع النقل الجماعي وتفاوت ساعات الدوام الرسمي في الوزارات والمديريات وتنفيذ مشروع المترو والعمل على فتح الشوارع والطرق الرئيسة والفرعية المغلقة».

ونوه كريم الى "وجود استجابة من قبل الجهات المعنية لبعض المقترحات التي قدمت للتخفيف من هذه الازمة»، مبيناً ان "تنفيذ القرارات الاخيرة لرئيس الوزراء برفع عدد من السيطرات في الشوارع الرئيسة

للعاصمة اسهم بشكل ملحوظ في التخفيف من حالات الزحام في جانبي الكرخ والرافعة».

وعزت وزارة التخطيط مؤخرا الزخم المروري الذي تشهده العاصمة الى حركة موظفي الدولة في فترات محددة لاسيما في الصباح والظهيرة حيث تكون هناك ذروة في الحركة واختناقات مرورية، فضلا عن تزايد اعداد المركبات، مع عدم اعتماد مشاريع التوسعة في العاصمة في ما يتعلق في الطرق أو الانفتاح على أطراف المدينة خلال الاعوام الماضية.

ولا تتجاوز الطاقة الاستيعابية التصميمية لشوارع بغداد 300 الف مركبة، في حين نجد اكثر من ثلاثة ملايين مركبة تتجول في شوارع العاصمة، اضافة الى المركبات القادمة من بقية المحافظات ما يتسبب بحدوث زحامات مرورية خانقة وكبيرة.

وكانت وزارة التخطيط اعدت دراسة متكاملة لإنشاء مدينة إدارية جديدة في المنطقة المقابلة لمدينة بسماية السكنية وعلى مساحة تتراوح من 30 الى 50 كم مربعاً لتكون مجمعاً للمؤسسات الحكومية الواقعة ضمن شريط بغداد القديم بهدف امتصاص أو تقليل الزخم الحاصل في مركز العاصمة.